

فمّ بلا ذنوب

ينقل لنا سيدنا موسى ﷺ خطابه مع الله سبحانه:

- يا موسى! ادعني بضم بلا ذنوب!

- يا رب؛ كيف لي أن أفعل ذلك، ولا أملك فماً

بلا ذنوب؟!!

- يا موسى؛ ادع بضم غيرك لأنك بهذه الحالة أنت لم

ترتكب ذنوباً بضم غيرك، وهكذا يدعو الناس ليلاً نهاراً،

وفي الوقت نفسه يكون فمك قد تطهر من الذنوب.

- وكيف يتطهر الفم؟

- بذكر الله في كل وقت وفي كل مكان..

أحدهم أذنب ذنباً، ثم يجد أمامه الوسائل الكثيرة

للتكفير، ومهما كثرت الذنوب، يبقى هناك مكان لكسب

الثواب.

وفكروا - أعزائي - لو أن المؤمنين جميعاً أسؤوا

شركة، كلُّهم أعضاء فيها. هذه الشركة هي من أعمال
المؤمنين الخيرية بأنواعها، وكلُّ الشركاء يستفيدون، هل
تتخيل معي كم ستكون عظمة هذه الشركة!؟

